

محاضرات مادة المنهجية

إعداد / أمينة بن طاهر

تتضمن هذه الأوراق البحثية ملخصاً لأهم محاور مادة المنهجية ؛ و هي موجهة على الخصوص لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص "قانون جنائي و علوم جنائية و قانون الأعمال"؛ كما تتضمن قائمة لبعض المراجع التي يمكن للطلاب الاستعانة بها عند الاقتضاء.

في الحقيقة ، تخضع عملية إعداد مذكرة التخرج المكتملة لنيل شهادة الماستر ، لعدة متطلبات باعتبارها بحثاً أكاديمياً معتمداً يفترض خضوعه للأصول المنهجية العلمية في الإنجاز ؛ يتعلق بعض هذه المتطلبات بالجوانب الموضوعية الجوهرية التي يعد الاجتهاد الفكري ركيزتها الأساسية ، و يتعلق البعض بالجوانب الشكلية أو التنظيمية ، في حين يتعلق أغلب تلك المتطلبات بالجوانب التقنية حيث يتولى الطالب جمع و عرض الجهود الفكرية المستلهمة من مصادر المعلومة المختلفة و المتنوعة بنسق منظم يتوافق و نوع العمل " مذكرة ماستر " وتخصص الطالب "قانون أعمال أو قانون جنائي أو..." و كذا طبيعة الموضوع المختار حتى يستوفي البحث كل أجزائه.

تركيزنا سينصب على بيان أهم هذه المتطلبات من خلال محاور ثلاثة نوجزها على النحو الآتي:

المحاضرة الأولى

مراحل إعداد بحث علمي و كيفية اختيار الموضوع.

نحدد في هذا المحور أهم مراحل إعداد البحث العلمي لتمكين الطالب من الإحاطة بها تيسيرا له للانطلاق في عملية البحث خطوة بخطوة فنتضح أمامه الرؤية و تذلل أمامه العقبات و يضبط مساره البحثي وفق منهج محكم ؛ و يمكنه من خلال معرفة هذه المراحل أن يتجاوز عن كثير من الاستقهامات المسبقة التي قد تكون أرهقته كثيرا حتى قبل البدء في البحث، لأنه سيدرك أن الإجابة عنها ستكون عبر تلك المراحل بلا أدنى شك . و لعل أهم استقهام يتبادر إلى ذهن الطالب يتعلق بكيفية اختيار الموضوع لذا سنعرض بعض العوامل التي يسترشد بها فيكون اختياره موقفا إلى حد كبير .

و عليه سنتناول بداية مراحل إعداد بحث علمي في أول عنصر ثم نعرض

كيفية اختيار الموضوع في العنصر الثاني ، على النحو التالي:

أولاً – مراحل إعداد بحث علمي : يمر إنجاز أي بحث علمي بمراحل يفترض في الباحث اتباعها تيسيراً لاستكمالها بشكل منهجي و في الوقت المناسب و بطريقة موفقة ؛ هذه المراحل نوجزها على النحو الآتي:

1 - مرحلة اختيار موضوع البحث العلمي : و يكون ذلك بالاستناد إلى

مجموعة من العوامل تساعد الطالب على حسن الاختيار بلا تردد أو تراجع .

2 - مرحلة البحث عن الوثائق و جمع المعلومات: و يكون ذلك بالضرورة

من المصادر و المراجع بأنواعها المختلفة .

3 – مرحلة القراءة و التحليل للمعلومات و تخزينها: ولا بد أن يفرق

الطالب بين القراءة الأولية للمادة العلمية للإحاطة بها من جهة ثم لاستيعاب مضمونها تيسيراً لتحليلها و من بعد تخزينها في مقامها المناسب ، و بين التحرير النهائي للمادة العلمية.

4 - مرحلة تقسيم و تبويب الموضوع: و يكون ذلك برسم خطة بحث وفق

معايير منهجية محكمة فتكون أجزاءها منسجمة في مضمونها و متكاملة فيما بينها، و لن يتأتى ذلك إلا بالالتزام ببعض المبادئ العلمية و التي لها وزنها في الكشف عن القدرات الفكرية الذاتية لكل طالب.

و إن كانت هذه المرحلة تستغرق في الحقيقة مرحلتين :

➤ **الأولى** يتم فيها وضع التصميم المصغر للبحث ،

➤ و الثانية يتم فيها وضع التصميم النهائي له .

5- مرحلة كتابة البحث العلمي: أي التحرير

6- مرحل الإعداد الشكلي للبحث : حيث يتقنن الطالب في اختيار نوع الخط

و درجاته وشكل الهوامش و ترتيبها و صفحة الواجهة و عناصرها و الفهارس

بأنواعها.... مع ضرورة الالتزام بدفتر الشروط المعتمد من الكلية .